

ما تيسر	خذ كتاب الله بالحزن ورتل
صار مُمَر	أوما صرت ترى الكون بحق
يتعفر	خذ كتاب الله تلقاه جريحاً
مات جعفر	أيها اللاطم للصدر .. بسهم
يتحسر	هل أتى حين على المجروح أن لا
لا يُصور	في بقيع الغرقد المفجوع حزن
يتنور	حجة الله على النعش مسجى
يتفجر	قد جرى السهم به فالقلب منه

والكون مهموم	حزناً على المشاعر	الصابر ابن الصابر	حزناً على ابن الباقر
فالطهر مسموم	قالوا مضت آمالها	قد زلزلت زلزالها	أرض الرسول مالها
والله مظلوم	جعفر يا خير البشر	فالسهم في القلب انتشر	قد بان في الدنيا أثر
قد عشت مهموم	ضاعت على الأرض السنن	يا ذا الحزين الممتحن	يا ذا الغريب في الوطن

منهك القلب ... سميماً شيعوه	شيعوا الإماما	شيعوا الإماما
وعلى الأكتاف للقبر احموه	حيرة وهمما	واندبوه لطما
ساعة الدفن بحزن غسلوه	من أسى الدموع	وعلى البقيع
فهو ظمأً بالسوم عفروه	يشتكى إلى الله	واتركوه بالآه

بالشـمـوع
والدموع
ن الرفيـع
ن الفظيـع
يا شفيعي
ي بقيعي
بالنجيع
للرجوع

أيها القبرُ المَلَكِيُّ الموشـي
طافـت الدنيا بهِ بالحـزنِ سـبعاً
يا سلامَ الحـجـةِ المـهـدي ذي الشـأ..
يا أراكـةَ البتـولِ سـاعـةَ الحـز..
ضـمـني عـنـدك مـن دنـيا عـذابـي
غـرقـدي إنـني حـزنٌ إمامـ..
مـرت الأيـامُ و البـعدُ ابتـلـانـا
قـلـبي المحـزونُ مـشـتاقٌ لـهـوفُ

أزور حزنَ فاطمة	في الغرقِ المكرمة	قبورها المهذمة	آه لها آه
زوارها المعذبة	طافت بحزن نادبة	مشتاقةٌ وناحبة	تشكو إلى الله
حزناً على القبر الندي	داسَ عليه المعتدي	حزنا على المراقـد	أي وابقيعاه
والقبر ذا ما أحزنه	دمعُ العيون الساخنة	قبُلهُ و المأذنة	والله يرعاه

حسرةُ العيون	لهفةُ الشجون	أن أضـمَّ القبرَ أو أحتـو تـرابـه
زائراً مُروغ	العيونُ تدمعُ	والبقيعُ صبَّ في القلبِ اغترابه
كلما أنادي	سادةُ العبادِ	سوطُ جلادٍ رمى فوقـي عـذابـه
جئتُ باغترابي	حاملاً عذابـي	جئتُ أشكو وعلى الله الإجابة

عربيـــــــــــــــــا	نحنُ أنزلناه قرآنًا عظيمـــــــــــــــــا
هُ النبيـــــــــــــــــا	من كلام الخالق الجبار أعطـــــــــــــــــا
كان وحيـــــــــــــــــا	ليس قولاً مفتري بل إنه قدـــــــــــــــــا
له بغـــــــــــــــــا	إن من أحرقه أحرق دين الـــــــــــــــــا
عالميـــــــــــــــــا	والذي أحرقه أحرق نورـــــــــــــــــا
فاطميـــــــــــــــــا	كان كفاً أضرمت بالحقد بابـــــــــــــــــا

باليــــــــــــــــدين	إن من أحرق قرآن الســــــــــــــــماء
ت الحــــــــــــــــسين	كان شمرأ باغيأً أحرق خيــــــــــــــــما
بــــــــــــــــاليمين	والذي مزق قرآن الســــــــــــــــماء
في الجــــــــــــــــبين	كان كفاً خضب الوجه بصــــــــــــــــخر
دفتــــــــــــــــين	إن كفاً مزق الصفحات بيــــــــــــــــن الــــــــــــــــ
ثُلُثــــــــــــــــين	شعبة .. من قلبه قد خرجت بالــــــــــــــــ

يوم الطفــــــــــــــــوف	حقداً على ذاك الجسد	كان رجيماً قد صعد	من وطأ القرآن قد
وفي السيــــــــــــــــوف	على الرماح عالق	وذا كتاب ناطق	هذا كتاب صادق
وسط الصــــــــــــــــفوف	على التراب عافرا	كما رمى خير الوري	رمى الكتاب في الثرى
بين الألفــــــــــــــــوف	أه لدم قد هـمى	على حسين بالدمـا	أه على وحي السما

هي أطفال الحسين في البراري	سورٌ تُروع	في الكتاب تدمع
وهي ترنو السبط من دون موار	في عذاب زينب	آيةٌ تعذب
آل بيت المصطفى بين الشفار	إنه المحرم	قلبنا تالم
وفؤاد العالمين في انكسار	دمع حزننا سال	للكتاب والآل
لكتاب الله في كل مسار	إننا فداء	تسمع السماء
صرخة (الهيهات) صوت الانتصار	كربلا يقيني	الفداء ديني

صـادقيا	ما على من شـم تـربـاً علويـاً
لـ الثريـا	إنـه في جـنة الخـلدِ وقـد طـا
أو قصـيا	أو عليـه سـلم اليـوم قـريـبـاً
زـال حيـا	فسـلاماً أيـها النـورُ الـذي مـا
أبـديـا	سـيـدي والشـوقُ يبقـى أبـديـاً
أتقـيا	مـن عـذاب الـدهـر إنـي فـي ضـياكم
لـيس يحيـا	غـصـنٌ حـبٍ علـويٍ دـونكم لا
كـنت شـيا	دـون عـشـقي وولائـي إنـني مـا

عن كل ظلمة	هذا طريقي.. مذهبي	حبي إلى آل النبي	مذ كنت في صلب أبي
كل ملمة	أرى همومي تتجلي	إني أنادي (يا علي)	في كل كرب جد لي
هم الأئمة	من حيدرٍ للمنتظر	الحججُ الإثنا عشر	هم الهداة للبشر
في خير أمة	مصدق خير العمل	على النبي المرسل	عدلُ الكتاب المنزل

أظهر الخلق وأصحاب الزعامة	أكرم الكرام	سادة الأنام
وبهم يبقى إلى يوم القيامة	ديننا وجلا	من بهم تجلى
واجتهاد و جهاد و كرامة	عزة و تقوى	معدن النبوة
سادة الكون وأنوار الإمامة	بغضهم جحيمُ	حبهم نعيمُ

بـالـحـنـين
وعـيـونـي
فـاقـبـلـي
وشـجـونـي
نـ الحـسـين
مـن حـزـين

باكيـاً جئتـك يا أرضَ الحـيـارى
زائـراً والحـزنُ يجـري مـلـيَّ قـلـبي
إنـني المـهـديُّ يا أرضَ جـدودي
فـسـلاماً سـبـطَ طـه مـن عـذابـي
وسـلاماً حـجـةً الله عـلـيَّ اـبـى
دـمـعةً البـاقـرِ والصـادقِ شـوقاً

ذـا التـراب
وغـيـاب
ومـصـابـي
ض الـيـيـاب
وقـبـاب
ت الـكـتاب

مـسـحـةً يا حـجـةً الله عـلـيَّ هـى
مـسـحـةً مـن بـعدِ حـزنٍ وعـذابٍ
أشـهـدُ الله عـلـيَّ عـظـمِ أـمـتـحـانـي
فـسـلاماً حـجـةً الله مـن الأـر
وسـلاماً مـن قـبـورٍ دـونَ سـتـر
مـن عـيـالٍ المـصـطـفـى مـهـبـطٍ آيـاً

أنت البقيع الصابرة
من هدم القبر الأبـي؟
جئتـك إنـي زائـراً
من أفجع الآن النبـي
هذي القبور المقمرة
يادمع عيني انسكب
بالحزن لـالـل
بالحزن لـالـل

أشكو إليك الأـلـما
في كل يوم زائري
أشكو إلى رب السما
عانى من المستكبر
الكون هذا أظـلـما
من كل طاغٍ أشـرٍ
يا حـجـة الله
يا حـجـة الله

ساعة الظهور
آخر الغياب
لحظة المصير
نصرة الكتاب
لحظة الثأر إلى القبر المكسر
وسط جيش هاتفٍ ((الله أكبر))

من دم الحنين
أنا في انتظار
لمدى السنين
ساعة القرار
أنا ثأر هاشمي يتقـجـر
فمتى يا أيها المهدي تظهـر